نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(قفي تستبيني ما بعينيك من ضنى ... كجسمي وعنوان الهوى فيه مختطا) .

(فلم أر أعدى منك لحظا وناظرا ... لقلبي ولا أعدى عليه ولا أسطى) .

(سقى ا عيشا قد سقانا من الهوى ... كؤوسا بمعسول اللمى خلطت خلطا) .

(وكم جنة قد ردت في ظل كافر ... فلم أجز ما أولاه كفرا ولا غمطا) .

(وكم ليلة قاسيتها نابغية ... إلى أن بدت شيبا ذوائبها شمطا) .

(وبت أظن الشهب مثلي لها هوى ... وأغبطها في طول ألفتها غبطا) .

(على أنها مثلي عزيزة مطلب ... ومن ذا الذي ما شاء من دهره يعطى) .

(كأن الثريا كاعب أزمعت نوى ... وأمت بأقصى الغرب منزلة شحطا) .

(كأن نجوم الهقعة الزهر هودج ... لها عن ذرا الحرف المناخة قد حطا) .

(كان رشاء الدلو رشوة خاطب) .

(لها جعل الأشراط في مهرها شرطا) .

(كأن السها قد دق من فرط شوقه ... إليها كما قد دقق الكاتب النقطا) .

(كأن سهيلا إذ تناءت وأنجدت ... غدا يائسا منها فأتهم وانحطا) .

(كأن خفوق القلب قلب متيم ... تعدى عليه الدهر في البين واشتطا) .

(كأن كلا النسرين قد ريع إذ رأى ... هلال الدجى يهوى له مخلبا سلطا) .

(كأن الذي ضم القوادم منهما ... هوى واقعا للأرض أو قص أو قطا) .

(كأن أخاه رام فوتا أمامه ... فلم يعد أن مد الجناح وأن مطا) .

(كأن بياض الصبح معصم غادة ... جنت يدها أزهار زهر الدجى لقطا) .

(كأن ضياء الشمس وجه إمامنا ... إذا ازداد بشرا في الوغى وإذا أعطى) .

(محمد الهادي الذي أنطق الورى ... ثناء بما أسدى إليهم وما أنطى) .

(إمام غدا شمس المعالي وبدرها ... وقد أصبحت زهر النجوم له رهطا) .

(جميل المحيا مجمل طيب ذكره ... يعاطى سرورا كالحميا ويستعطى) .

(إذا ما الزمان الجعد أبدى تجهما ... أرانا الحياء الطلق والخلق السبطا)